

ابتكر باحث بريطاني تقنية جديدة تسمح بالتحكم عن بعد في أجهزة التليفزيون عن طريق تحريك الأغراض التي نستخدمها في حياتنا اليومية.

ولما تتطلب التقنية الجديدة التي تحمل اسم _ماتش بوينتس سوى إلى كاميرا انترنت من أجل رصد الحركات وبرنامج خاص يتم تنزيله على التليفزيون. وتسمح هذه التقنية باختيار أغراض مختلفة من حياتنا اليومية أو أجزاء الجسم المختلفة وتحريكها من أجل التحكم في وظائف التليفزيون.

ومن أجل تشغيل البرنامج يتم الضغط على أيقونة خاصة على شاشة التليفزيون تمثل الوظائف المختلفة مثل التحكم في درجة الصوت أو تغيير القناة أو درجة السطوع وغيرها. وبمجرد اختيار الوظيفة المطلوبة يقوم المستخدم بالتلويح بالغرض الذي يريد استخدامه كوسيلة للتحكم في الهواء بحركة دائرية بحيث يقوم البرنامج بالتعرف على هذا الغرض باعتباره أداء للتحكم عن بعد.

وأفاد الموقع الإلكتروني _نيو ساينتستس المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا بأن التقنية الجديدة التي ابتكرها الباحث كريستوفر كلارك من جامعة لانكستر البريطانية _تبحث ببساطة عن الحركات وبالتالي فإن أي شخص يمكنه التحكم عن بعد في جهاز التليفزيونس مضيفا أنه ليس من الضروري أن يظهر الغرض المستخدم في التحكم عن بعد بشكل كامل أمام الكاميرا.

وذكر الموقع الإلكتروني أنه من أجل الحيلولة دون تلقي التليفزيون أوامر عن طريق الخطأ بواسطة المستخدم قام الباحث كريستوفر كلارك باختيار الحركة الدائرية كوسيلة للربط بين التليفزيون والغرض الذي يتم استخدامه في التحكم عن بعد حيث أن الشخص عادة لا يقوم بحركات دائرية عن طريق الخطأ.

ويقول كريستوفر كلارك إن التقنية الجديدة لها تطبيقات عديدة مؤكدا أن العاملين في مجال الطب أبدوا اهتماما كبيرا بهذه التقنية حيث أن الجراحين على سبيل المثال كثيرا ما يحتاجون إلى استعراض بيانات معينة على الشاشات أثناء الجراحة ولكنهم لا يستطيعون على سبيل المثال ترك المبضع أو الأداة الطبية للضغط على أزرار الشاشة وبالتالي فإن مثل هذه التقنية سوف تكون لها أهمية بالغة بالنسبة لهم.

ويرى كلارك إنه من الممكن تطويع هذه التقنية الجديدة بحيث تناسب استخدامات أي شخص يحتاج إلى التحكم في الأجهزة الإلكترونية دون أن يضطر إلى لمسها.